LINGUISTIC ISSUES

ISSN Online: 2773-2886 | ISSN Print: 2773-2894

A biannual peer reviewed academic non-profit and open access journal on Various Language and Linguistic Issues

Article title: Electronic dictionaries in teaching the Arabic language: The Doha Historical Dictionary as a model multiplicity of metaphorical meaning

Author(s): NAHEL ABDULMINEM ALDAkHEEL

Source: Linguistic Issues Journal(LIJ) | مجلة قضايا لغوية, Vol. 6, No. 1, (June 2025), PP99-117

Publisher: Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL) - Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

Url: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/article/view/161

How to cite(APA): ALDAkHEEL, N. A. (2025). Electronic dictionaries in teaching the Arabic language - the Doha Historical Dictionary as a model : multiplicity of metaphorical meaning. مجلة قضايا لغوية | Linguistic Issues Journal, 6(1), 99–117. https://doi.org/10.61850/lij.v6i1.161

Usage Agreement: By using the LIJ journal you are indicating your acceptance of the Terms & Conditions of Use, available at: https://qadaya-lugawiyat.dz/index.php/LIJ/Usage_Agreement

Qaḍāyā luġawiyaẗ (Linguistic Issues) is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License**

This content is **Open Access**

Disclaimer

The opinions expressed in the texts published are the author's own and do not necessarily express the views of the Editorial team of the Journal of **Qaḍāyā luġawiyaẗ** (Linguistic Issues)

The Authors assume all responsibility for the ideas expressed in the materials published

Authors warrant that the rights of third parties will not be violated and that the publisher will not be held legally responsible should there be any claims for compensation

Copyright reserved to the author © 2025

Qadāya luġawiyaẗ (Linguistic Issues)

Center for Scientific and Technical Research for the Development of the Arabic Language(CSTRDAL)

Linguistic Research Unit and Arabic Language Issues in Algeria(LRUALIA)

For more information about LIJ, please visit: https://qadaya-lugawiyat.dz or contact us: contact@qadaya-lugawiyat.dz

المعاجم الإلكترونية في تعليم اللغة العربية - معجم الدوحة التاريخي أنموذجاً (تعدُّديَّة المعنى المجازي)

Electronic dictionaries in teaching the Arabic language - the Doha Historical Dictionary as a model (multiplicity of metaphorical meaning)

ناهل عبد المنعم الدخيل *

مراكز تعليمية خاصة – قطر/ تركيا

NAHEL ABDULMINEM ALDAkHEEL

Private Educational Centers - Qatar/ Turkey

nahil5094@gmail.com

تاريخ استلام المقال:2025/06/12	تاريخ القبول: 2025/06/14	تاريخ النشر:2025/06/15

ملخص

تَتناول هذه الدراسة ظاهرة لغوية وبلاغية هامة في مجال تعليم اللغات؛ ألا وهي ظاهرة المعاني المجازية، وذلك لأنَّها تمنح متعلِّم اللغة فضاءات واسعة في استخدام اللغة، وتُحرّره من معاني الكلمة الحقيقية والمجرَّدة.

وانطلاقاً من أنَّ المعاجم هي مستودع اللغات، وذلك لما تحتويه من مفردات كل لغة، هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية المعاجم في تعليم اللغات، كما بيَّنت أهمية المعاني المجازية من حيث إنَّها تُوسِّع مدارك المتعلِّم العقلية، وتدفعه إلى الإبداع في تأليف الكلام، وإعطاء الكلام أبعاداً ومضامين مباشرة وغير مباشرة.

وقد اتخذت الدراسة من معجم الدوحة التاريخي الإلكتروني سبيلاً لتحقيق كل ما سَبق، وعليه فقد خَتمت الدراسة أهدافها بالوقوف عند معجم الدوحة التاريخي الإلكتروني، وأهميته في تعليم المعاني المجازية.

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الحالة الراهنة بمختلف ظواهرها من خلال جَمع المعلومات، ووصفها ومناقشتها، ومن ثم استخلاص نتائجها وتعميمها.

الكلمات المفاتيح: *إستراتيجية ؛ المعجم الإلكتروني ؛ معجم الدوحة التاريخي ؛ تعدُّديَّة ؛ المعنى المجازي.*

Abstract

This study addresses an important linguistic and rhetorical phenomenon in the field of language teaching: metaphorical meanings. This phenomenon provides language learners

* **المؤلف المرسل:** ناهل عبد المنعم الدخيل **البريد الإلكتروني:** nahil5094@gmail.com

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

with broad scope for language use and frees them from the literal and abstract meanings of words.

Based on the fact that dictionaries are the repository of languages, due to the vocabulary they contain for each language, this study aims to demonstrate the importance of dictionaries in language teaching. It also demonstrated the importance of metaphorical meanings in that they expand the learner's mental horizons, encourage creativity in composing speech, and give speech direct and indirect dimensions and content. The study utilized the Doha Electronic Historical Dictionary as a means to achieve all of the above. Therefore, the study concluded its objectives by examining the Doha Electronic Historical Dictionary and its importance in teaching metaphorical meanings.

Keywords: *Strateg ; Electronic Dictionary; Doha Historical Dictionary; Pluralism; Metaphorical Meaning.*

1. مقدمة

سَعَتْ هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية المعاني المجازية للكلمة من خلال عبور معناها المجرَّد إلى المعاني المجازية لها؛ والتي تُعطيها قيمة بلاغية ولغوية عالية، وترفع من قيمة الحديث اللغوي والكلامي لمتكلِّم ومتعلِّم اللغة الهدف.

وتألَّفت هذه الدراسة من ثلاثة محاور؛ بحثت وعالجت أهمية المعاجم، وأهمية المعاني المجازية، وأهمية معجم الدوحة التاريخي في تعلُّم وتعليم المعاني المجازية لمتعلِّمي اللغة العربية.

كما تناولت الدراسة إشكالية البحث وأهدافها ومنهجيتها، والدراسات السابقة عنها، وصولاً إلى خاتمة البحث؛ والتي لخَّص بها الباحث أهم النتائج التي وصلَ إليها في بحثه.

1,1 . مشكلة البحث

تمثَّلت مشكلة البحث عند أهمية المعاني المجازية للكلمة الواحدة، فالمعنى الحقيقي واضح ويستطيع المتعلِّم التعرُّف عليه مفرداً، ومن خلال بعض السياقات، أمَّا المعاني المجازية فلا يمكِّن تعلُّمها مثلما نتعلَّم المعنى الحقيقي بكل وضوح في سياق مجرَّد من المجاز؛ فكان لا بدَّ من طريقة تُسهِّل تعلُّم المعاني المجازية للكلمة الواحدة، والتمييز بين المعاني المجازية للكلمة الواحدة في حال ورودها في أكثر من سياق كلامي؛ وذلك لأهميَّتها بالنسبة لمتعلِّم اللغة العربية، بالإضافة إلى أهمية التنوُّع المجازي لمعاني الكلمة الواحدة أثناء التحدُّث والاستماع.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

وقد وجد الباحث في معجم الدوحة التاريخي وسيلة هامة للمساهمة في معالجة مشكلة البحث، منطلقاً من أهمية المعاجم والمعاني المجازية في تعلُّم اللغة العربية، وصولاً إلى أهمية معجم الدوحة التاريخي في معالجة كل ما سبق.

2,1 . الأسئلة البحثية

1.ما فاعلية المعاجم في تعليم اللغة العربية للناطقين ولغير الناطقين بها؟

2. ما أهمية المعاني المجازية وتعدُّدها في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين ولغير الناطقين بها؟

3. ما فاعلية معجم الدوحة التاريخي في تعليم المعاني المجازية وتعدُّدها؟

3,1 . أهميَّة البحث

إنَّ أهمية هذا البحث تَكمُن في توظيف المعاني المجازية للكلمة الواحدة في مجال تعليم اللغة العربيَّة للناطقين ولغير الناطقين بها، وذلك لما للمعاني المجازية من أهمية في تعليم اللغات؛ فالمعاني المجازية تُحرِّر الكلمة من معناها الأصلي، وتُطلق سراحها للتعبير عن أكثر من معنى لهذه الكلمة، فاللغات لا تقف عند المعنى الحقيقي للكلمة فقط، بل تتخطَّاهُ إلى معانٍ مجازية تَقلُّ وتزيد حسب كل كلمة وما تحمله من دلالات مجازية، وهذا بدوره يُغني اللغة، ويُغني متكلِّم اللغة؛ لأنَّ المعاني المجازية تُعطي متكلِّم اللغة نطاقات واسعة في استخدام الكلمة الواحدة في معانٍ متعدِّدة، وقد تكون هذه المعاني المجازية قريبة من المعنى الأصلي للكلمة، وقد تكون بعيدة نوعا ما، وقد تكون أيضاً شائعة الاستخدام، وقد تكون العكس، ومن هنا تنبثق أهمية المعاني المجازية وتعدُّدها في تعليم اللغات.

وسيكون معجم الدوحة التاريخي سبيلاً نَسلُكُه لهذا البحث من أجل الوصول إلى مبتغانا في كل ما سبق؛ لأنَّ معجم الدوحة التاريخي فَصَّل في مداخله المعجمية المعنى الحقيقي للكلمة الواحدة، كما فَصَّل المعاني المجازية لها؛ ممَّا يعود بالفائدة على اللغة العربية أولاً، وعلى متعلِّم اللغة العربية للناطقين ولغير الناطقين بها ثانياً.

4,1 . أهداف البحث

1. بَيان أهميَّة المعاجم في تَعلُّم اللغة العربية للناطقين ولغير الناطقين بها.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

2. بَيان أهميَّة المعاني المجازية في تَعليم العربيَّة للناطقين ولغير الناطقين بها.

3. بَيان أهميَّة معجم الدوحة التاريخي الإلكتروني في تَعليم المعاني المجازية وتعدُّدها.

5,1 . منهج البحث

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي لدراسة الحالة الراهنة، بمختلف ظواهرها، من خلال جمع المعلومات، ووصفها، ومناقشتها علميًّا، واستخلاص نتائجها، وتعميمها.

6,1 . الدراسات السَّابقة

1. دراسة محمود قدوم (2023)، بعنوان: أثر توظيف المعاجم الإلكترونية في تعليم اللغة العربية في الجامعات التركية (مقرَّر البلاغة نموذجاً)، المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، نوفمبر، هدفت الدراسة إلى التعرُّف على آراء طلبة السنة الثانية في كلية العلوم الإسلامية في جامعة بارتن تجاه توظيف المعاجم الإلكترونية في مقرر البلاغة العربية، ثم تحليلها وتفسيرها، واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي والكمي، إضافة إلى بعض الاستبانات، واشتملت عينة الدراسة على طلاب السنة الثانية لعام 2023/2022 البالغ عددهم 130 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج ضرورة الاهتمام بالمعاجم التعليمية كونها من الروافد التي يعتمد عليها الطلبة في تحصيلهم الدراسي، كما أظهرت دور المعجم الإلكتروني في تحفيز الطلبة وتحبيبهم بمقرر البلاغة العربية، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة مستويات الطلبة عند استخدام المعاجم الإلكترونية.

2. دراسة أحمد درويش مؤذن (2021)، بعنوان: دور المعاجم الإلكترونية أثناء الترجمة وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة البحوث الأكاديمية للعلوم الدينية، العدد 1، آذار، هدفت الدراسة إلى التعرُّف على أنواع المعاجم العربية إضافة للإلكترونية، وتحليل تصورات الدارسين للغة العربية واستخدامهم للمعاجم بشكل عام، واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي والكمي الإحصائي، وقد اشتملت عينة البحث على 480 دراساً للغة العربية من طلاب كلية الإلهيات في المرحلة التحضيرية، وأظهرت النتائج أنَّ تطبيقات المعاجم المثبَّتة على الهواتف الذكية هي الأكثر استخداماً، كما أظهرت دور المعاجم أثناء الترجمة وعند تعلُّم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأوصت الدراسة بإنشاء معجم إلكتروني لطلاب كليات أقسام اللغة العربية وآدابها في تركيا.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

3. دراسة محمد مدور (2020)، بعنوان: الوسائل الإلكترونية وأثرها في اكتساب المعجم ودلالات الألفاظ، مجلة العربية، عدد خاص (1)، آذار، هدفت الدراسة إلى الكشف عن آليات التعليم الرقمي في مجال المعاجم، كما تناولت المستوى المعجمي والدلالي الذي يقدِّم المادة العلمية في معرفة معاني الألفاظ وتعليمها، وركَّزت الدراسة على المقاربة البيداغوجية المعتمدة على الحاسوب كوسيلة تعليمية، وأظهرت الدراسة أهمية الوسائل الإلكترونية في تقديم خدماتها للمتعلِّمين في عدَّة مستويات؛ هي: المستوى الصوتي والمعجمي والدلالي والتركيبي والنصي والصرفي والمهاري، كما أظهرت إمكانية هذه الوسائل من الاستجابة غير المحدودة بزمن قياسي وكم ضخم مع الدقة المتناهية؛ ممَّا يمكِّن المتعلِّم الجاد من اكتساب الكفايات اللغوية والمهارات الإبداعية.

4. دراسة أحمد بن محمد نشوان (1427هـ)، بعنوان: اتجاهات متعلِّمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، العدد 38، رمضان، هدفت الدراسة إلى التعرُّف على الاتجاهات التي ينتهجها متعلِّمو اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، ومعرفة أثر المدرِّس على الطالب، كما هدفت إلى معرفة الإستراتيجيات التي يستعملها الطلاب عند ممارستهم عملاً في المعجم، وقام 98 طالباً يدرسون اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بتعبئة استبانة أعدَّت لهذا الغرض، وأظهرت النتائج أنَّ ميول الطلاب نحو استعمال المعجم كانت إيجابية، كما أظهرت الأثر البارز لتشجيع المعلِّم للطلاب، وبيَّنت أنَّ الطلاب لديهم الكفاءة اللغوية التي تمكِّنهم من استخدام المعجم من خلال استعمالهم العديد من الإستراتيجيات بقدرة عالية؛ نظراً لإتقانهم قدراً كبيراً من مكوِّنات اللغة وأنظمتها، بالإضافة إلى أنَّ استعمال الطلاب لتلك الإستراتيجيات عائد أيضاً إلى حاجتهم للتعلُّم الذاتي؛ كون المعجم أحد المصادر المتاحة للتعلُّم، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث على إستراتيجيات استعمال المعجم والتعرُّف على اتجاهات الطلاب ودوافعهم نحو المعجم.

5. دراسة ديمة إبراهيم نوارة (2024)، بعنوان: أهمية تعليم المجاز لمتعلِّمي العربية من غير الناطقين بها، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 66، نيسان، هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية العناية بالبيان العربي بشكل عام، والمجاز بشكل خاص عند تأليف مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك لما للمجاز من أهمية تفوق قيمته البيانية والجمالية؛ ولذلك يركِّز البحث على القيمة الثقافية والفكرية

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

للمجاز، ودوره في عمليات الخطاب، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي في جمع البيانات المتعلِّقة بأهمية تدريس المجاز لمتعلِّمي العربية من غير الناطقين بها، وأظهرت النتائج القيمة الجمالية والوظيفية والفكرية للمجاز، وأهمية المجاز البياني كأداة تعليمية في تحسين مهارات الفهم والإنتاج اللغوي لدى المتعلِّمين، كما أظهرت قدرة المجاز على التوسُّع وإبداع تراكيب وتعبيرات جديدة بشكل يومي، وأوصت الدراسة على ضرورة اعتماد منهجية متسلسلة متكاملة لتدريس المجاز.

7,1. تعليق الباحث على الدراسات السَّابقة

بيَّنت الدراسات السابقة أهمية توظيف المعاجم الإلكترونية في تعليم اللغة العربية ودورها في تحفيز الطلاب على المستوى المعجمي والدلالي والنصِّي والتركيبي والمهاري وغيرها، كما بيَّنت أهمية اكتساب المتعلِّم الكفايات اللغوية والمهارات الإبداعية التي تمكِّنهم من استخدام المعجم من خلال العديد من الإستراتيجيات بقدرة عالية؛ وذلك لإتقانهم مكوِّنات اللغة وأنظمتها، كما بيَّنت الدراسات حاجة المتعلِّمين إلى المعاجم الإلكترونية بسبب حاجتهم إلى التعلُّم الذاتي، وبيَّنت الدراسة الأخيرة أهمية المجاز في تأليف مناهج تأليف العربية للناطقين بغيرها كقيمة ثقافية وفكرية تفوق القيمة الجمالية والبيانية، وتُساهم في تحسين مهارات الفهم والإبداع والإنتاج اللغوي.

أمَّا الدراسة الحالية، فقد وقف الباحث فيها عند أهمية المعاني المجازية للكلمة في تعليم اللغة العربية؛ وذلك لما لها من أهمية تعبيرية أثناء الخطاب والكلام، مستفيداً من معجم الدوحة التاريخي الإلكتروني، وبيان أهميته، وسهولة البحث فيه نتيجة تقسيمات المعجم التي اعتمدت على المداخل العلمية في إيراد المعلومات، ومن ثمَّ تقسيم المدخل المعجمي إلى وحدات معجمية، وتدعيمها بالشاهد الحقيقي من شعر أو قول أو غيرها، وكل ذلك سيساهم في دعم تعلُّم العربية وتعزيزها لدى المتعلِّم.

8,1. محاور البحث

1.أهمية المعاجم في تعليم اللغة العربية للناطقين ولغير الناطقين بها.

2. أهمية المعاني المجازية وتعدُّدها في مجال تعليم العربية للناطقين ولغير الناطقين بها.

3. أهميَّة معجم الدوحة التاريخي الإلكتروني في تَعلُّم وتعليم المعاني المجازية وتعدُّدها.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

2. الإطار النظري

1,2. أهميَّة المعاجم في تَعلُّم اللغة العربية للناطقين ولغير الناطقين بها

تَتمثَّل أهميَّة المعاجم في كونها رافداً أساسيَّاً في تقديم المادَّة الخام –أي المفردات- لمتعلِّم اللغة، بالإضافة إلى ما تُقدِّمه من شروح وإضافات دلاليَّة وسياقيَّة تُعزِّز فَهم المتعلِّم وتُوسِّع مداركه، وهذا ما يُسمَّى بالمعجميَّة التعليميَّة التي تُعنى بدراسة دلالة الكلمات دلالة معجميَّة.

وقال كثير من اللسانيين أنَّ الكلمة لا معنى لها خارج سياقاتها واستعمالها، وإذا ما كان معنى الكلمة المفردة تامَّاً؛ فهذا يعني أنَّ الكلمة بمثابة الجملة، إلا أنَّ هذه (الكلمة الجملة) لا بدَّ لها من أجل أنْ تُعبِّر حقاً عن معنى تام أنْ تُضاف إليها مصاحبات أخرى؛ كالتنغيم وسياق الحال (عبد الواحد، 2007، 175-176، كما أشارت الهرموش، 2022، 25-26).

إنَّ الكلمة داخل المعجم لها معنى مفرد معادل لبيان الدلالة، ويُسمَّى بالمعنى المعجمي، وحين استخدامها في السياق التركيبي فإنَّها تَتَحدَّد بمعنى واحد بفضل القرائن المقاليَّة، بالإضافة إلى ارتباط كل سياق بمقام معيَّن تُحدِّدُ أبعاده القرائن المتوافرة في النَّص، والمتكلِّم هو الذي يَمنح الألفاظ قيم دلالية محدَّدة ومفهومة من خلال السِّياق المناسب للكلمة المعجميَّة داخل النَّص فالكلمة داخل المعجم إذا تَعدَّدت معانيها؛ فإنَّ ذلك دليلٌ راسخ على صلاحيتها للدخول في سياقات متعدِّدة؛ ومثاله: ضَرَب في الأرض، ضَرَب له، ضَرَب موعداً، ..... إلخ. (عبد الجليل، 2015، 2017-2018).

وتُشير معظم الدراسات الأجنبية إلى وجود علاقة إيجابيَّة بين استعمال المعجم واكتساب المهارات اللغوية لدى متعلِّمي اللغات الأجنبية، وكما أشار "سكول فيلد" إلى أنَّ استعمال المعجم يُساهم مساهمة إيجابيَّة في إثراء حصيلة المتعلِّم اللغويَّة؛ خاصَّة إذا كان هذا المعجم زاخراً بالمفردات والتراكيب اللغويَّة المختلفة. (النشوان، 1427هـ، 516).

وتُعتبر إستراتيجيَّة البحث في المعجم من الاستراتيجيات الهامة في تعلُّم اللغة واكتسابها، وقد لخَّصَ "نيشون" إستراتيجيَّات تعلُّم المفردات في أربع إستراتيجيَّات أساسيَّة؛ كانت إستراتيجيَّة استعمال المعجم واحدة منها. (الهاشمي وعلي، 2012، 106).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

ويرى "أكسفورد وكروكال" أنَّ الجهد الذي يَبذلهُ المتعلِّم في الكشف عن معنى الكلمة في المعجم يساعد على ترسيخ معناها في الذهن. (الهاشمي وعلي، 2012، 107).

إنَّ الارتباط الوثيق بين علم اللغة وعلم المعاجم حَدا بعلماء اللغة إلى اعتبار المعجم فرعاً من فروع علم اللغة التطبيقي؛ لأنه يختص بمعالجة الجانب العملي للغة؛ هذا الارتباط شكّل دعماً قوياً لمتعلِّم اللغة حيث جعل استعمال المعجم جسراً يربط بينه وبين تَعلُّم تلك اللغة، وأصبح بمثابة البوابة الأولى للدخول في دهاليز اللغة، وصارت جلّ المفاهيم والمعلومات التي يتلقاها تَتمُّ من خلال المعجم، الأمر الذي يؤكد وشائج الصلة بينهم. (الهاشمي وعلي، 2012، 520-521).

وترى "جاس وسلينكر" أنَّ تَعلُّم المعنى واستعمال الكلمة يتطلَّب منَّا أنْ نَستمعَ إلى كيف تُستعمَل في سياقات مختلفة، وربَّما نحتاج إلى أنْ نَستَشيرَ قاموساً حتى قبل أنْ نَتشجَّعَ كفاية، فنحاول استعمالها بأنفسنا. (سلينكر، بلا تاريخ، 77).

والكلام السابق يُفيد –بلا شك- متعلِّمي اللغة الثانية كونهم لا يمتلكون الأُلفة بالاستعمال اللغوي لسياقات الكلام الواردة في التحقُّق من صحَّة استعمالها في هذا السياق أم لا، وهذا بدوره يَخدم العامل النفسي للمتعلِّم بتعامله مع المعجم في تعلُّم اللغة الثانية. (بن يوسف، 2019، 77).

وقد ذكرَ الأوزاعي: نظراً لأهميَّة المكوِّن المعجمي فقد اتُّخذ أساساً من قبل بعض النظريَّات اللسانيَّة؛ كاللسانيَّات الوظيفيَّة المتمثِّلة في نظرية النحو الوظيفي في عملية تعليم اللغة وتنمية مهارات مستعملي اللغة التواصليَّة وإقدارهم على تَبادل المعارف والأفكار بينهم، لذلك أُعتبر فصَّاً من فصوص اللغة يمكن الاعتماد عليه لتنمية مهارة المثاقفة والمحادثة لديهم، ومحتوى هذا الفص عدد غير متناهٍ من المداخل المعجميَّة المُختزنة في أذهان الناطقين باللغة، ولكل مدخل معجمي عبارة عن قَولة منطوقة تَقترن بكلمة مفهومة اقتران العسل بحلاوته. (الأوزاعي، 2010، 13).

إنَّ القدرة المعجميَّة حسب النحو الوظيفي تُعتبر جزءاً من قدرة مستعملي اللغة الطبيعيَّة التواصليَّة، فالقدرة التواصليَّة حسب "ديك" ليست القدرة على إنتاج وفَهم العبارات اللغويَّة فقط، بل هي أيضاً

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

القدرة على استعمال هذه العبارات اللغوية بشكل فعَّال في علاقة مع تعاقدات التفاعل الكلامي السائد في جماعة لغوية. (العقيلي، 2018، 131).

وبذلك؛ فالقدرة المعجميَّة هي الحيِّز الخاص بالوحدات المعجميَّة في القدرة التواصليَّة؛ تخزيناً، وإنتاجاً، وتأويلاً، واستعمالاً، وهي جزء من مَلكَات القدرة التواصليَّة الخاصَّة بتخزين المفردات وسياقات استعمالها، واسترجاعها، وتكوينها، وتأويلها كلَّما دَعَت الحاجة التواصليَّة إليها للإسهام في عمليَّتي إنتاج الخطاب وتأويله، فالوحدات المعجميَّة لا تَتضمَّن مكوِّناتها البنيويَّة (الصوتيَّة والتركيبيَّة والدلاليَّة) فقط؟ بل تَتضمَّن المظاهر الدَّالة على استعمالها أيضاً. (العقيلي، 2018، 131).

وبناء على ما تقدَّم نجد أنَّ القدرة المعجميَّة لم يَعُد يُنظَر إليها كخزَّانٍ للكلمات والقواعد الصرفيَّة والتركيبيَّة والصوتية فقط؟ بل أصبح يُنظر إليها على أنَّها جزءٌ أساسيٌّ من قدرة المتكلِّم التواصليَّة التي لا يُمكن الاستغناء عنها في إنتاج الخطاب وتأويله. (العقيلي، 2018، 131-132).

2,2. أهمية المعاني المجازية وتعدُّدها في مجال تعليم العربية للناطقين ولغير الناطقين بها

عرَّف ابن الأثير الحقيقة والمجاز بقوله: فأمَّا الحقيقة: فهي اللفظ الدال على موضوعه الأصلي، وأمَّا المجاز: فهو ما أُريد به غير المعنى الموضوع له في أصل اللغة، وهو مأخوذ من (جَازَ) من هذا الموضع إلى هذا الموضع؛ أي إذا تخطَّاه إليه، فالمجاز اسمٌ للمكان الذي يُجازُ فيه، وحقيقته: هي الانتقال من مكان إلى مكان، فجُعل ذلك لنقل الألفاظ من محل إلى محل، أي أنَّ هناك حقيقة لغوية انتقلت من المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي. (ابن الأثير، 1939، 58).

ومثال توضيحي لما سبق من معجم الدوحة التاريخي في جذر الفعل (أكل).

1.أكل الطعام ونحوه: مَضَغَهُ وبَلَعَهُ. (نجد هنا المعنى الحقيقي للفظ الدَّال على موضوعه الأصلي).

2. أكل مالَهُ: اسْتباحَهُ، وأخذهُ بغير وجْه حقٍّ. (نجد هنا المعنى المجازي الذي أُريد به غير المعنى الموضوع له في أصل اللغة، فالمجاز هنا اجتاز حقيقة المعنى اللغوي في المثال الأول إلى المعنى المجازي في المثال الثاني.

3. أكل لحمَ الشخص: اغتابَهُ، وانتَقَصَهُ في غَيبَته. (أيضا معنى مجازي تجاوز الحقيقة اللغوية إلى معنى مجازي آخر).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

ويقول (ابن قيّم الجوزية): إنَّ المعنى الذي استعملت العرب المجاز من أجله هو مَيلهم إلى الاتساع في الكلام، وكثرة معاني الألفاظ، ليكثر الالتذاذ بها، فإنَّ كل معنىً للنفس به لذَّة. (الجوزية، 2007، 10).

ويرى (بلاك) أنَّ المجاز ليس لعبة من الكلمات، إنَّه ظاهرة معرفية تشتمل على المفاهيم. (حمودة، المجاز - الأسلوب الذي نفكِّر فيه، https://www.almothaqaf.com).

لا يمكن أنْ ندَّعي على المعجم ما ليس فيه لأنَّه اشتغل على مادَّة موجودة قبله أصلاً، ووُجدتْ في التداول اليومي في وقته، ولا يمكن أنْ يتنبَّأ بما يمكن أن يقع فيها من تحوُّل بعده، لذلك؛ إذا ما كنَّا نعتمد على المواد الموجودة في المعاجم العربية، فإنَّه من الواجب أنْ نميّز بين أمرين اثنين مهمّين هما: المعنى الثابت والمعنى المتحوّل: فكلمة "ضرب" تحمل المعنى الثابت الذي لم يتغيَّر عندما نتحدَّث عن إحداث الأثر، لكنَّه اليوم يصطدم بمتغيّرات تجعله يحمل معان أخرى في الاستعمال، "فضرب في الأرض، أي: مشى"، و"ضرب موعداً للقاء"، و"ضرب أخماساً في الأسداس"، و"ضرب مثلاً، أي: بمعنى القدوة". (الحسني، 2023، 81).

ولهذا؛ فإنَّنا بتوليد المعاني المجازية نُضيف معنى جديداً إلى المعنى الأول والأصلي للكلمة، ويجب على المعجم أنْ يُمثِّل لها لأنَّها ستصبح جزءاً من القدرة المعجمية لمتكلِّم اللغة، والمعجم الذي لا يمثِّل للقدرة المعجمية لمتكلِّم اللغة هو في الأصل لا يمثِّل إلى نفسه، مثال على سياقات الكلام:

"أسير على رصيف الطريق، أسير بخطى نحو تحقيق الهدف، أسير على نهج والديَّ".

إنَّ توليد المعاني وتطوُّرها يحتاج لمواكبة معجمية ترصد هذه التحوُّلات والتطورات الجديدة لاستخدام الكلمة؛ بمعنى أنَّ متكلِّم اللغة هو الوعاء الذي يُقدِّم للمعجمي المادَّة التي يعمل على وصفها وتحليلها وتبويبها. (الحسني، 2023، 81).

إنَّ ظهور المجاز في اللغات ساهم في فكِّ قيود اللغة، بل وأطلق العِنان لمستخدميها بلاغة وإبداعاً في استعمال المجاز اللغوي؛ وذلك لما له من تفسيرات ودلالات واحتمالات متعدِّدة تولَّدت في مراحل زمنية مختلفة عكست من خلالها ثقافة أهل اللغة وبُعد تفكيرهم وتخيُّلهم لمعاني الأشياء التي عبَّروا عنها بكلمات حَمَلت معانٍ مجازية إلى جانب معناها الأصلي، ومن الأمثلة على تطوُّر المعاني المجازية تاريخياً نجد في معجم الدوحة التاريخي الجذر (رَجَعَ).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

1. رَجَعَ الشخصُ وغيرُهُ: عادَ وآبَ بعد ذهابه. (150ق.هـ / 476م).

2. رَجَعَ القومُ أحاديثَ: صاروا أخباراً تُروَى. (13ق.هـ / 609م).

وكما ذكرنا أنَّ المعاني المجازية لا بُدَّ أنْ تستند على معانٍ أصلية؛ لأنَّ المجاز فرع من الأصل، فلا يمكننا فهم المعنى المجازي دون فهم المعنى الأصلي للكلمة التي وردت في معاجم أهل اللغة، فمثلاً ورد في معجم الدوحة التاريخي من الجذر (سيرَ).

1.سار: ذهبَ ومشى. (150ق.هـ / 476م).

2. سارَتْ به الرُّكبانُ: مَثلٌ يُضربُ للذَّائع المشهور. (80هـ/ 699م).

فالمتأمِّل للمثال الأول والذي يحمل المعنى الأصلي للفعل (سار)، لا بُدَّ أنْ يفهم المعنى المجازي في المثال الثاني؛ والذي يعني أنَّ سُمعة الشخص مَشتْ وسارتْ بين الناس وعلى مسامعهم، وتوارثوها جيلاً بعد جيل، وأصبح شخصاً مشهوراً، وشاهد القول هنا: هو أنَّ المعنى المجازي للمثال الثاني لم يأتِ اعتباطيًّاً؟ بل استندَ على المعنى الأصلي للفعل، وتطوَّر إلى معنى مجازي وجدناه في الاستخدام الثاني للفعل (سار).

فالمجاز هو الثغرة التي بقي الإنسان يُنقِّب عنها في جدران سجنه اللغوي إلى أنْ عثرَ عليها، فانطلق منها إلى أوسع الآفاق. (وزارة الثقافة والشئون الإسلامية. حول المجاز في اللغة.

https://www.habous.gov.ma/daouat-alhaq/item/4092#).

إنَّ ارتكاز كلمات اللغة على معناها الحقيقي عند الاستخدام المجازي للكلمة له مغزاه ومعناه، لأنَّ من طبيعة اللغة ألا تنفصل عن أصولها التي انحدَرَت منها مهما طرأ عليها من تحولات، فالكلمة تقطع رحلتها الطويلة عبر العصور والأجيال ممتصَّةً أثناءها عديد المعاني والانطباعات لترتدَّ أخيراً إلى أصلها القديم الذي نشأت عنه وتفرَّعت منه إلى عدَّة معانٍ. (وزارة الثقافة والشئون الإسلامية. حول المجاز في اللغة. https://www.habous.gov.ma/daouat-alhaq/item/4092#

إنَّ استخدامنا للمعاني المجازية يمنحنا القدرة على التفكير والتأمُّل في اللغة التي نستخدمها، وهذا بدوره يقودنا إلى التخيُّلات اللغوية والبلاغية والإبداعية.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

كما أنَّ تدريس المجاز اللغوي يُساهم في اكتساب المتعلِّم لمفردات اللغة الهدف وتراكيبها ومعانيها، عدا عن أنَّ المجاز يُساهم أيضاً في تعزيز حفظ المتعلِّم لهذه المفردات والتراكيب من خلال تكرار استخدامها وتوظيفها في جمل وحوارات تواصلية تُؤدِّي إلى معان بلاغية وثقافية تُعزِّز من ثقة المتعلِّم باللغة التي يتعلَّمها.

وأختم هذا المحور بالقول: لا شكَّ أنَّ للمجاز دورٌ هام في تعزيز ثقافة اللغة الهدف لدى المتعلِّم؛ وذلك لما للمجاز من مدلولات ثقافية خاصة بمجتمع اللغة الهدف، والذي يُعزِّز ذلك أيضاً هو ما يُضيفه هذا المجاز من قيمة جمالية وبلاغية واجتماعية، ووظيفة فكرية في اللغة، تُشجِّع المتعلِّم على توظيفها في كلامه وحواره، الأمرُ الذي يُعطي لكلام المتعلِّم قيمة تواصلية نفسية تمنحه فسحة لغوية، وثقة بالنفس أثناء التعبير المجازي، ممَّا يُساهم في تحسين مهارات الفَهم والإنتاج اللغوي لدى المتعلِّم.

3,2. أهميَّة معجم الدوحة التاريخي الإلكتروني في تَعلُّم وتعليم المعاني المجازية وتعدُّدها

لقد أصبح استخدام الحاسوب في جَمع المادة اللغوية وترتيبها وسيلة هامة في فن صناعة المعجم، حيث أخذ فرع جديد من علم المعاجم يُطلق عليه مصطلح علم المعاجم الحسابي؛ وهو أحد فروع اللسانيات الحاسوبية، وصار استخدامه في صناعة المعاجم وتصنيفها يُعدُّ ظاهرة مثالية للمعالجة اللغوية العربية، ومن خلاله استطاعت الدراسات اللسانية تحقيق تَقدُّم ملموس ظهرت نتائجه على شكل معاجم آلية قابلة للاستعمال العادي من قبل الباحثين والمتعلِّمين، إذ تُساعد حوسبة المعجم العربي على تسهيل معجمية الرصيد اللغوي العربي الثري في حافظات برمجية جاهزة للتسيير وفق الأغراض المعجمية المنشودة من حيث الإحصاء والوصف والتعدُّد الدلالي والتوزُّع اللغوي الصوتي أو الصرفي أو النحوي أو البلاغي أو الاصطلاحي. (جعرير وبن قموم. 2022. 100).

إنَّ التعليم الإلكتروني المتمثِّل بالحاسوب يُعدُّ من تقنيات التدريس الحديثة كونه أوجد علاقة علمية تعليمية متمثِّلة بالتفاعل بين المتعلِّم والحاسوب؛ وهذا ما نصَّت عليه وأكَّدته الديداكتيك الحديثة للتعليم من خلال تطويع الوسائل الإلكترونية الحديثة في عملية التعليم.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

إنَّ ما يميّز معجم الدوحة التاريخي هو أنَّه معجمٌ سياقيٌّ؛ أي أنَّه يهتمُّ باللفظة العربية من خلال استعمالها السياقي التاريخي، وتطوُّرها الدلالي، وتحوُّلاتها البنيوية والدلالية، وكل ذلك من خلال شواهد حقيقية موثَّقة حسب قائلها.

ولقد حرص معجم الدوحة التاريخي على أنْ يكون الشاهد تامَّاً بما يساعد على فَهم معنى الوحدة المعجمية في السياق، كما أنَّ الوحدة المعجمية لا تُعدُّ شاهداً معجميَّاً إلا إذا وردَت في سياق استعمالي يساعد على تحديد معناها.

إنَّ المدخل المعجمي في معجم الدوحة التاريخي يشمل الفعل أو الاسم أو الصفة أو اسم الفاعل أو المفعول وغيرها كثير، والتي تأتي في مدخل معجمي خاص بها، ويتفرَّع من هذا المدخل وحدات معجمية لكل ما ورد من استعمالات ودلالات حقيقية ومجازية لهذا الفعل أو الاسم أو الصفة أو .... إلخ.

ونسوق مثالاً من معجم الدوحة التاريخي على كل ما سبق، ونورد هنا أمثلة من مادة أو جذر (طَير).

(1)

(2)

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

شكل 1+2: مثال على المدخل المعجمي لمعجم الدوحة التاريخي من الجذر (طار).

نجد في الشكلين السابقين مثالاً على المدخل المعجمي في معجم الدوحة التاريخي؛ ففي الشكل الأوَّل نجد مدخلاً للفعل المتعدِّي بالحرف (أطار)، ونجد مدخلاً معجمياً لاسم المفعول (مُطَار)، وفي الشكل الثاني نجد مدخلاً معجمياً للصفة المشبَّهة (طائر)، ومدخلاً معجمياً للفعل اللازم (طارَ).

(3)

(4)

شكل 3+4: مثال على الوحدة المعجمية لمعجم الدوحة التاريخي من الجذر (طار).

ونجد في الشكلين السابقين مثالاً على الوحدة المعجمية لكل مدخل معجمي، فالمدخل المعجمي للفعل اللازم (طارَ) يتألَّف من وحدَتين معجميتين؛ الأولى: (طار قلبه: خافَ وفَزِعَ)، وفي الوحدة الثانية: (طارَ الشخص ونحوُهُ: مَضى مسرعاً).

ففي كل مدخل معجمي مجموعة من الوحدات تُعطينا معانٍ حقيقية ومجازية، وما يُميِّز معجم الدوحة هو أنَّ إثبات صحَّة هذه المعاني الحقيقية أو المجازية يكون من خلال شاهد حقيقي يُثبت صحَّة

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

الاستخدام المجازي للكلمة مهما كان نوعها، وسياق الكلام هو الذي يُحدِّد المعنى المجازي المُراد؛ فمعجم الدوحة -كما ذكرنا- هو معجم سياقيٌّ.

ويُصرِّح رائد نظريَّة السِّياق "فيرث" بأنَّ المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، أي وَضعها في سياقات مختلفة؛ بمعنى أنَّ الكلمة المفردة لا معنى لها إلا إذا وُضِعَتْ في سياق جملة، فكلمة "رأس" لها معنى معجمي هو أعلى الشيء، لكن هذا المعنى يتغيَّر بتغيُّر السياق، كأن يتم توظيف كلمة "رأس" في سياق قولنا: (رأس الحكمة مخافة الله، أو رأس السنة، أو رأس الإبرة، وغيرها). (الغريسي. 2023. 148).

فالمعجم السياقي هو ذلك الكتاب الذي يجمع الكلمات والتراكيب اللغوية الشائعة، ويصنِّفها ويرتِّبها ويشرح معانيها المختلفة، وإحالاتها الثقافية، فتعبيرات مثل: التحجُّر الفكري، والجدل البيزنطي، واكتحلت عيني برؤيته، تحتاج إلى شروح لمعانيها وليس لمفرداتها، في ضوء سياقات استخدامها المتنوعة في الثقافة العربية. (الضبع. 2020. 2).

وهذا ما ميَّز معجم الدوحة التاريخي باستعماله الشاهد الحقيقي وتَنوُّعه - الشاهد الشعري والقرآني والحديث النبوي والأقوال المأثورة وغيرها - لكل جذر وكلمة، حيث بَنى مادَّته المعجميَّة على أساس سياقي استمدَّه من الشواهد الحقيقيَّة والاستعمال الحقيقي للغة على مرِّ العصور القديمة والحديثة؛ ممَّا يُعطي موثوقيَّة لا لَبسَ فيها في قوَّة مادته المعجميَّة بكل أقسامها، وبذلك سيُعزِّز العامل النفسي لمتعلِّم العربية من الناطقين وغير الناطقين بها كونه يستمدُّ معلوماته اللغويَّة من مصدرٍ موثوقٍ (معجم الدوحة التاريخي. مقدمة المعجم. فقرة الشاهد).

ومحاكاة لما سبق؛ فإنَّ معجم الدوحة متوفر إلكترونيَّاً؛ وهذا بدوره يُسهِّل على متعلِّم العربية استخدامه في عمليَّة التعليم، بالإضافة إلى سهولة البحث فيه، وتَعدُّد مداخله المعجميَّة التي جَعلت لكل كلمة من كلمات الجذر اللغوي واستعمالاتها مدخلاً معجميَّاً خاصَّاً بها مع شواهدها الموثَّقة؛ وهذه المنهجيَّة العلميَّة ستشجِّع متعلِّم العربية على استخدام معجم الدوحة التاريخي نظراً لسهولة البحث فيه، وتَعدُّد مداخله وتوثيق شاهده، عدا عن غزارة مدوَّنة المعجم لمن أراد التوسُّع في معرفة استعمال الكلمة وشواهدها ومعانيها المجازية.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

3. خاتمة

وختام هذه الدراسة يكون تتويجاً لما توصَّل إليه الباحث في معالجته لظاهرة المجاز اللغوي، من بعد جمع المعلومات عنها، ووصفها ومناقشتها، انبثقت من كل ما سبق أهم النتائج، وهي:

1. استنتاج المعنى والدلالة اللغوية من خلال السياقات الأصلية له فاعلية كبيرة في فَهم المتعلِّم للمعاني المجازية.

2.معجم الدوحة التاريخي ذو فاعلية كبيرة في تعلُّم المعاني المجازية في اللغة العربية، واكتساب مفرداتها.

3. معجم الدوحة التاريخي ذو فاعلية كبيرة في فَهم المتعلِّم لثقافة اللغة العربية مجازيًّاً.

4. أعطى الشاهد المعجمي الحقيقي في معجم الدوحة التاريخي ثقةً لدى المتعلِّم حول ما يتعلَّمه.

5. سهولة البحث والحصول على المعلومات في معجم الدوحة بسبب الجودة العالية في منهجيَّة البناء.

6. معجم الدوحة التاريخي يُعزِّز التعلُّم الذاتي للمتعلِّم، والذي نادت به إستراتيجيات التعليم الحديثة.

7. معجم الدوحة التاريخي أطلق العَنان لدى المعلِّم والمتعلِّم والعمليَّة التعليميَّة من أجل استغلاله في التعليم.

4. قائمة المراجع

1. عبد الواحد، عبد الحميد. (2007). الكلمة في اللسانيات الحديثة. ط1. وزارة الثقافة والمحافظة على التراث. صفاقس.
2. الهرموش، حوراء مهدي. (2022). الدلالة المعجميَّة في المعجمات التعليميَّة في ضوء الدراسات اللسانيَّة الحديثة. ط1. الدار المنهجية للنشر والتوزيع. عمان.
3. عبد الجليل، عبد القادر. (2015). المعجم الوصفي لمباحث علم الدلالة العام. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان.
4. جاس. س. م. ل، سلينكر. (بدون تاريخ)، اكتساب اللغة الثانية - مقدّمة عامَّة. جامعة الملك سعود. النشر العلمي والمطابع. ج2.
5. بن يوسف، حميدي. (2019)، بحوث في الصناعة المعجميَّة. ط1. مركز الكتاب الأكاديمي. عمان.
6. الأوزاعي، محمد. (2010). اللسانيَّات النسبيَّة وتعليم اللغة العربيَّة. ط1، الدار العربية للعلوم. بيروت. ومنشورات الاختلاف. الجزائر. ودار الأمان. الرباط.

7. العقيلي، مصطفى. (2018). القدرة المعجميَّة وآفاقها التعليميَّة- مقاربة لسانيَّة وظيفيَّة. ط1، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع. عمان.
8. ابن الأثير، (1939). المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد. ج1. مطبعة مصطفى الحلبي. مصر.
9. الجوزية، ابن قيِّم. (2007). الفوائد المشوِّق إلى علوم القرآن وعلم البيان. دار الكتب العلمية. بيروت.
10. الحسني، عبد الكريم. (2023). تسويغ المعاني في المعجم العربي- مقاربة معرفية بنائية تنوعية. مؤتمر معجم الدوحة التاريخي للغة العربية - تحولات المعنى والاستثمار في مجالات اللسانيات التطبيقية. ج1. مطبعة جامعة مولاي إسماعيل. مكناس.
11. الغريسي، محمد. (2023). التطور الدلالي للأفعال في اللغة العربية وعلاقته بسلوكه التركيبي. فعل الحركة "أتى" في معجم الدوحة التاريخي نموذجاً: تحليل لساني. مؤتمر معجم الدوحة التاريخي للغة العربية - تحولات المعنى والاستثمار في مجالات اللسانيات التطبيقية. ج1. مطبعة جامعة مولاي إسماعيل. مكناس.
12. الضبع، محمود. (2020). دور المعاجم السياقية في التنمية اللغوية والثقافية للناطقين بغير العربية. موقع 0ResearchGate
13. سليمة جعرير، وصبرينة بن قموم. (2022). "تعليميَّة اللغة العربيَّة باستخدام المعجم اللغوي الإلكتروني للناطقين بها وبغيرها". مجلة البحوث التربويَّة والتعليميَّة. 11 (خاص). 100.
14. النشوان، أحمد بن محمد. (1427هـ). "اتجاهات متعلِّمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم". مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها. 18 (38): 516- 517- 520- 521.
15. الهاشمي، عبد الله. وعلي، محمود. (2012). "إستراتيجيات تعلُّم المفردات لدى دارسي اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم المتعلِّقة بها". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8 (2): 106- 107- 108.
16. موقع معجم الدوحة التاريخي.
https://www.dohadictionary.org/
17. حمودة، أيمن. (2010). "المجاز- الأسلوب الذي نفكِّر فيه". صحيفة المثقَّف.
https://www.almothaqaf.com
18. وزارة الثقافة والشئون الإسلامية. (بدون تاريخ). "حول المجاز في اللغة". مجلة دعوة الحق الإلكترونية. (ع159).

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

https://www.habous.gov.ma/daouat-alhaq/item/4092#

19. Dik, s.c (1997) The Theory of Functional Grammar. Part I. The Structure of The Clause - Second Revised Version. Berlin. Mouton De Gruyter. a.

5.References

1. Abdel Wahid, Abdel Hamid. (2007). The Word in Modern Linguistics. 1st ed. Ministry of Culture and Heritage Preservation. Sfax.

2. Al-Harmoush, Hawra Mahdi. (2022). Lexical Semantics in Educational Dictionaries in Light of Modern Linguistic Studies. 1st ed. Al-Manhajiyya House for Publishing and Distribution. Amman.

3. Abdel Jalil, Abdel Qader. (2015). Descriptive Dictionary of General Semantics. 2nd ed. Safaa House for Publishing and Distribution. Amman.

4. Jass, S.M.L., Slinker. (n.d.), Second Language Acquisition - A General Introduction. King Saud University. Scientific Publishing and Printing Houses. Vol. 2.

5. Ben Youssef, Hamidi. (2019). Research in Lexical Production. 1st ed. Academic Book Center. Amman.

6. Al-Awzai, Muhammad. (2010). Relative Linguistics and the Teaching of Arabic. 1st ed., Arab House for Sciences, Beirut; and Ikhtilaf Publications, Algeria; and Dar Al-Aman, Rabat.

7. Al-Aqili, Mustafa. (2018). Lexical Ability and its Educational Prospects - A Functional Linguistic Approach. 1st ed., Kunuz Al-Ma'rifa Publishing and Distribution House, Amman.

8. Ibn Al-Athir, (1939). The Common Proverb in the Literature of the Writer and Poet, edited by Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid. Vol. 1. Mustafa Al-Halabi Press, Egypt.

9. Al-Jawziyya, Ibn Qayyim. (2007). The Exciting Benefits of the Sciences of the Qur'an and the Science of Rhetoric. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

10. Al-Hasani, Abdul Karim. (2023). Justifying Meanings in the Arabic Lexicon - A Diverse Constructive Cognitive Approach. The Doha Historical Dictionary of the Arabic Language Conference - Transformations of Meaning and Investment in the Fields of Applied Linguistics. Vol. 1. Moulay Ismail University Press, Meknes.

11. Al-Gharisi, Muhammad. (2023). The Semantic Development of Verbs in the Arabic Language and Its Relationship to Their Syntactic Behavior. The Verb of Action "Ata" in the Doha Historical Dictionary as a Model: A Linguistic Analysis.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894

Doha Historical Dictionary of the Arabic Language Conference - Transformations of Meaning and Investment in Applied Linguistics. Vol. 1. Moulay Ismail University Press, Meknes.

12. Al-Dabaa, Mahmoud. (2020). The Role of Contextual Dictionaries in the Linguistic and Cultural Development of Non-Native Speakers of Arabic.

0 ResearchGate Website

13. Salima Jaarir and Sabrina Ben Qomum. (2022). "Teaching Arabic Using the Electronic Linguistic Dictionary for Native and Non-Native Speakers." Journal of Educational and Teaching Research. 11 (Special). 100.

14. Al-Nashwan, Ahmed bin Mohammed. (1427 AH). "Non-Native Arabic Learners' Attitudes Towards the Use of Lexicon." Umm Al-Qura University Journal of Sharia Sciences, Arabic Language, and Literature. 18 (38): 516-517-520-521.

15. Al-Hashemi, Abdullah. and Ali, Mahmoud. (2012). "Vocabulary Learning Strategies and Beliefs of Arabic Language Learners at the Islamic Science University of Malaysia." Jordanian Journal of Educational Sciences, 8 (2): 106-107-108.

16. Doha Historical Dictionary website. https://www.dohadictionary.org/

Hamouda, Ayman. (2010). "Metaphor - The Way We Think." Al-Muthaqaf Newspaper. 17.

https://www.almothaqaf.com

18. Ministry of Culture and Islamic Affairs. (n.d.). "On Metaphor in Language." Da'wat al-Haqq Electronic Magazine. (Issue 159).

https://www.habous.gov.ma/daouat-alhaq/item/4092#

19. Dik, S.C. (1997) The Theory of Functional Grammar. Part I. The Structure of The Clause - Second Revised Version. Berlin. Mouton De Gruyter. a.

E-ISSN - 2773-2886 / ISSN - 2773-2894